

## واقع الاداء الإداري والاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية

د. أحمد بن محمد أحمد العصيمي

قسم التربية البدنية، بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني - جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في 2019/7/27 م ؛ وقبل للنشر في 2019/9/9م)

**الكلمات المفتاحية:** الأداء، الإداري، الاستثماري، المنشآت الرياضية  
**ملخص البحث:** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع الأداء الإداري والاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (109) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكلية وأقسام التربية البدنية، وقام الباحث بإعداد أداة مكونة من محورين، وأظهرت أبرز النتائج أن واقع الاداء الإداري والاستثماري في المنشآت الرياضية في الجامعات السعودية كان متوسطاً وهذا يعني أن هناك ضعف وجوانب قصور في هذا الجانب.

## **The reality of administrative and investment performance of sports facilities In Saudi universities**

**Dr. Ahmed .M Al-Osaimi**

*Departement of Physical Education, Faculty of sport science and Physical activity, King Saud University*

(Received 27/7/2019; Accepted for publication 9/9/2019)

**Keywords:** performance, administrative, investment, sports facilities

**Abstract:** The study aimed to identify the reality of the administrative and investment performance of sports facilities in Saudi universities. The researcher used the descriptive method in his survey method. The study sample consisted of 109 members of the teaching staff of the faculty and departments of physical education. The most prominent results that the reality of administrative and investment performance in sports facilities in Saudi universities was moderate and this means that there are weaknesses and shortcomings in this aspect.

## مقدمة

إن إدارة المنشآت الرياضية بأنواعها كافة والإشراف عليها بهدف تحقيق أفضل المستويات الربحية؛ قد يحتاج إلى أموال ضخمة لا تستطيع الحكومة وحدها توفيرها، ومن ثم هناك حاجة إلى تشجيع الجهات المشرفة على المنشآت الرياضية إلى التوجه نحو استثمارها وتحقيق العوائد المادية والاجتماعية؛ وتبني أساليب مبتكرة؛ لتنمية الموارد المالية للمنشآت الرياضية المختلفة، سواء أهلية أو حكومية، ومن ثم ضرورة توفير سبل الشراكة المجتمعية في إحداث التنمية الرياضية.

وتعد الاستثمارات من الأمور المهمة للنهوض بالمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية؛ ولتحقيق ذلك لا بد من وجود إدارة حديثة تسهم في بنائها واستثمارها بالطرق والأساليب الحديثة، ومواجهة التحديات والمتغيرات الحالية والمرتبقة ورفع الأداء الفني داخلها، وإعداد الكوادر المتميزة على أعلى مستوى من الكفاءة والفاعلية والخبرة والتأهيل، وعلى الرغم من اهتمام الحكومة بتوفير مبالغ هائلة في تطوير المنشآت الرياضية بالجامعات السعودية؛ إلا أن بعض هذه المنشآت تعاني من ضعف الإمكانيات الإدارية التي قد تؤثر في رسم الصورة المستقبلية التي تسير عليها المنشآت الرياضية؛ لتحقيق الأهداف المحددة.

ويؤكد النظام الاقتصادي على أهمية الإدارة في نجاح خطط التنمية الاقتصادية، وهو في هذا السياق ينظر إلى أهمية الإدارة بصفقتها مرتكزا للإصلاح الاقتصادي، من حيث استخدام الموارد المادية والبشرية، وبناء الهياكل الداخلية والخارجية للمنشأة وتصحيحها (Coale & Hoover, 2015).

وقد ادت الرياضة دوراً مهماً في حياة العديد من المجتمعات والثقافات، وأسهم وجود منشآت رياضية فاعلة بزيادة التفاعل والتواصل بين أفراد المجتمع الواحد، وأشارت العديد من الدراسات الحديثة إلى أن المنشآت الرياضية يمكن تصميمها وإدارتها واستثمارها من أجل بناء الشراكة المجتمعية وتعزيزها بين المنتسبين للمنشأة نفسها وغيرهم من أفراد المجتمع المرتبطين بالرياضة، وقد وصف كل من "تايلور و دو هورتي وجراو" (Taylor, Doherty & Graw, 2008) ذلك حين قالوا إن إدارة المنشأة الرياضية الجامعية الفاعلة تؤدي لتوفير قدرات وطاقات بشرية فاعلة يمكن استثمارها في تنمية المجتمع، كما يرى "نيجاندهي" (Negandhi, 2012) في كتابه الإدارة والتنمية الاقتصادية أن تجربة تايلور في إدارة المنشآت الحكومية أصبحت نموذجاً يُحتذى به من قبل الدول الأخرى، حيث إنه في أقل من عقدين من الزمن حققت نجاحات اقتصادية من تشغيل الاستثمارات في منشآتها بمختلف قطاعاتها ومنها المرافق الرياضية.

وأشار "دو هورتي" (Doherty, 2013) إلى أن هناك الكثير من الدول التي تملك الموارد المالية والبشرية، ولكن لنقص الخبرة الإدارية بقيت في موقع متأخر، والمنشآت الرياضية كغيرها من الأجهزة والهيئات

الرياضية الأخرى التي تحتاج إلى العنصر الإداري الكفء لإدارتها واستثمارها وتنظيم شؤونها وتنسيق جهودها؛ وذلك من أجل تحقيق الأهداف التي أوجدت المنشأة أساساً من أجلها، فالإدارة في المجال الرياضي أصبحت عملية مهمة، ويرى "تايلور، وآخرون" (Taylor & Oth, 2008) أنه ليس من المتصور وجود منشأة رياضية توفر لروادها أنشطة وخدمات متنوعة رياضياً وثقافياً واجتماعياً، مع عدم وجود إدارة فاعلة بها تقوم بتحديد المشاكلات والمعوقات، والتنبؤ بالظروف والاحتمالات المتوقعة، وخلق توازن بين الإمكانيات المتوفرة لديها؛ لضمان استمرارية عمل المنشأة وتحقيق أهدافها،

وقد أثبت كل من "لي، تساو، ومنغ" (Li, Cao and Meng, 2017) في الدراسة التي أجريت على المرافق الرياضية في جامعة "تشنغتشو" الحكومية في الصين أن تعيين طاقم إداري فعال لإدارة المرافق الرياضية بالجامعة قد فعّل العلاقة والتواصل مع الشركات المختصة؛ من أجل استثمار هذه المرافق، فطبق نظام وبوابة إلكترونية لجميع المرافق الرياضية بالجامعة، وشغلت بنظام الحجز والدفع المبكر لمن يرغب في استخدامها من خارج الجامعة.

وبناءً على ما سبق، يرى الباحث أن المنشآت الرياضية في الجامعات السعودية التي بذل المسؤولون في التعليم العالي بالملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة في توفيرها قد تصبح استثماراً قوياً ذا أبعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية وصحية، مما يؤكد ضرورة وجود إدارة فاعلة تسهم في زيادة فعاليتها.

لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع الأداء الإداري والاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية.

## مشكلة الدراسة:

إن تطبيق الأساليب الإدارية التقليدية في الجامعات السعودية أدى إلى تدني مستوى الأداء والإنجاز، وانخفاض معدلات الإنتاج، كما ان تعقد الإجراءات الإدارية، وإحلال الروتين محل الإبداع الإداري، قد انعكس سلباً على انخفاض جودة الخدمة، وزيادة تكلفة الإنتاج، وتبديد الوقت والجهد، وافتقاد ثقة الجمهور ورضاه وإضاعة الفرص الاستثمارية للجامعة (محمود، 2007م).

ويرى متولي (2014م) أن هناك عدداً من المعوقات التي أدت إلى عدم تطوير إدارة المنشآت الرياضية، منها عدم ربط المنشأة الرياضية بالبيئة المحيطة بها، وعدم وجود دراسات جدوى اقتصادية للمنشأة، وعدم دراسة معوقات التشغيل، وعدم وضوح الاختصاصات داخل المنشأة، وعدم وجود معايير للرقابة على المنشأة الرياضية.

كما تواجه المنشآت الرياضية الكثير من المعوقات التي تحول دون استثمارها بالطريقة المثلى، ومنها عدم وجود إدارة للاستثمار تكون قادرة على جذب

**أسئلة الدراسة**

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:  
1- واقع الأداء الإداري والاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية؟

**أهمية الدراسة**

- تنبثق أهمية هذه الدراسة من حيوية الموضوع الذي تناولته، وهو واقع إدارة المنشآت الرياضية في الجامعات السعودية في ضوء الشراكة المجتمعية لتناوله المحدود في أدبيات الدراسات العلمية بالجامعات.  
- قلة الدراسات السابقة في هذا المجال.  
- تمثل هذه الدراسة إضافة للتراكم المعرفي في مجال الدراسات الرياضية، ومن ثمّ تزويد المكتبة العربية بدراسة علمية عن واقع إدارة المنشآت الرياضية في الجامعات السعودية في ضوء الشراكة المجتمعية.  
- من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في استنباط دراسات جديدة ومفيدة في إدارة المنشآت الرياضية واستثمارها في الجامعات السعودية في ضوء الشراكة المجتمعية.

**حدود الدراسة**

وتم تناول حدود الدراسة كما يلي:  
**الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة موضوع واقع الاداء الإداري والاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية.  
**الحدود المكانية:** المنشآت الرياضية في كل من جامعة الملك سعود، وجامعة جدة، وجامعة الملك فيصل، وجامعة جازان.  
**الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1438هـ / 1439هـ.  
**الحدود البشرية:** أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام التربية البدنية بالجامعات محل الدراسة.

**مصطلحات الدراسة**

**المفهوم الاصطلاحي للمنشآت الرياضية:**  
هي "عبارة عن مؤسسات ينشئها المجتمع لخدمة القطاع الرياضي من كافة جوانبه؛ بحيث يكون لها هيكل تنظيمي يتفق مع حجم هذه المؤسسة وأهدافها، بما يعود بالنفع لخدمة ذلك المجتمع متماشياً مع أهدافه" (محمد، 2012م، ص13).

**المفهوم الإجرائي للمنشآت الرياضية:**

تعرف المنشآت الرياضية في هذه الدراسة بأنها: المرافق الرياضية (الهياكل الإدارية، والميادين، والمباني، وبما في ذلك المعدات والتجهيزات الرياضية) التي تقع داخل الجامعات السعودية، والتي يمارس فيها النشاط الرياضي بأنواعه كافة، مثل السباحة، وكرة القدم، وغيرها من الألعاب الرياضية.

**المفهوم الإجرائي للجامعات السعودية:**

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الجامعات التي يجري

المستثمرين، والتخطيط الجيد لاستثمار وتسويق هذه المنشآت، وتتوافر لديها الصلاحيات لإبرام العقود والاتفاقيات التي تساعد على تعظيم الإيرادات؛ للصرف منها على صيانة هذه المنشآت وتطويرها، واستثمار فائض مواردها في مشروعات رياضية وخدمية ناجحة (عبد الحميد وعبد الحليم، 2015م).

ولكون الرياضة تشكل جزءاً مهماً في حياة المجتمع السعودي، لذا فإن حكومة المملكة العربية السعودية لم تأل جهداً في دعم الجامعات السعودية وتزويدها بأعلى درجات التأهيل المادي والبشري، والمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية كغيرها من المنشآت الجامعية التي لاقت اهتماماً كبيراً في البنية التحتية والتأهيلية، فكثير من الجامعات الآن تمتلك منشآت رياضية عملاقة ذات مواصفات عالمية، ولكنها تحتاج إلى إدارة فاعلة ونشطة ترتقي بها؛ وتنقلها من كونها منشآت مستهلكة إلى منشآت منتجة، تنافس المراكز والأندية الرياضية الخاصة التي انتشرت كثيراً في مدن المملكة ومحافظاتها، وتدر على مستثمريها أموالاً كبيرة.

وعلى الرغم من التجارب الحديثة في الدول الأخرى إلا أن هذا الموضوع -على حد علم الباحث من خلال اطلاعه على أدبيات الدراسات السابقة - لم ينل الاهتمام الكافي من قبل الباحثين بالمملكة العربية السعودية، كذلك قلة الدراسات التحليلية التي تؤدي إلى فهم وتقييم فوائد الشراكة المجتمعية بالمنشآت الرياضية؛ ولكون هذا الموضوع من المواضيع المهمة التي يجب التركيز عليها لدورها وإسهامها في تنمية التواصل بين فئات المجتمع، خاصة فئة الشباب؛ لاحتوائهم من خلال وجود إدارة فاعلة بالمنشأة تقوم بتفعيل دور المنشآت الرياضية عن طريق تفعيل الشراكة المجتمعية من جهة، وخلق فرص الاستثمار مع القطاع الخاص؛ لتوفير البرامج والنشاطات والفعاليات الرياضية من جهة أخرى، الذي يمكن أن يؤدي دوراً محورياً للتغيير، والمتوافق مع الهدف الإستراتيجي السابع والخاص بأهداف التعليم في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والذي ينص على تنويع مصادر تمويل الكفاءة المالية لقطاع التعليم وتحسينها، إذا ما تم تصميمها وإدارتها واستثمارها على نحو ملائم؛ فإن ذلك يتطلب دراسة علمية للوصول إلى إستراتيجية مقترحة وفق النماذج العالمية لإدارة المنشآت الرياضية واستثمارها يمكن الاستفادة منها وتطبيقها في الجامعات السعودية؛ لتخفيف العبء المالي على الحكومة وتحقيق الشراكة المجتمعية الحقيقية بين الجامعة والمجتمع؛ لتتماشى مع الرؤية الطموحة للمملكة العربية السعودية 2030.

**أهداف الدراسة**

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:  
1- التعرف على واقع الأداء الإداري والاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية.

### أولاً: الدراسات العربية

**أجرى عبد العزيز (2016) دراسة** هدفت إلى وضع رؤية مستقبلية لتطبيق نظام صناديق الاستثمار بالهيئات الرياضية وذلك من خلال تحديد مفهوم صناديق الاستثمار بالهيئات الرياضية وأهميتها وأنواعها، وخصائص صناديق الاستثمار بالهيئات الرياضية، والهيكل الإداري لمدير صناديق الاستثمار بالهيئات الرياضية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. واختيرت عينة الدراسة عشوائياً وكانت 42 عضواً من مجلس الإدارة، و30 مستثمراً، و49 فرداً من خارج عينة البحث لإجراء المعاملات العلمية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أن مفهوم صناديق الاستثمار بالهيئات الرياضية يتمثل في أنها مؤسسات مالية تقوم بالاستثمار الجماعي للأوراق المالية عن طريق تجميع المدخرات من المستثمرين وتستثمر المدخرات في الأوراق المالية لصالحهم.

**أجرى سالم (2016) دراسة** هدفت إلى التعرف على نشر ثقافة الاستثمار في رياضة كرة القدم بمحافظة الشرقية، والتعرف على الواقع الاقتصادي لاستثمار رياضة كرة القدم فيها، وكذلك تحديد العوامل المشجعة على الاستثمار الرياضي لكرة القدم في هذه المحافظة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي؛ نظراً لمناسبته لطبيعة إجراءات هذه الدراسة. وبلغت عينة الدراسة 450 فرداً من مديري الإدارات بمديرية الشباب والرياضة، ومديري الإدارات الفرعية والمديرين التنفيذيين والمشرفين الماليين بالأندية الرياضية.

ومن أهم النتائج: تهيئة الرأي العام من خلال وسائل الإعلام لتشجيع المستثمرين للاستثمار الرياضي في الهيئات الشبابية والرياضية، ووضع خريطة استثمارية للأماكن المرشحة للاستثمار الرياضي عن طريق جذب المستثمرين لزيارة الدولة والتعرف على الأماكن الرياضية فيها، وسعي الهيئات الشبابية والرياضية بجدية لإقناع المستثمرين بأن الاستثمار في المجال الرياضي كالاستثمار في باقي المجالات الأخرى ويحقق أرباحاً طائلة، والارتقاء بنظم الاتصال والمعلومات بين الهيئات لمواكبة التطورات بما يسهل على المستثمرين الاستثمار في المجال الرياضي.

**وقام عباس (2016) بدراسة** هدفت إلى تحليل الاستثمار بالأندية الرياضية الخاصة بمصر، ووضع تصور مقترح حول الاستثمار بالأندية الرياضية الخاصة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية). وبلغت العينة 90 من الأفراد.

ومن نتائج الدراسة: كلما زادت فرص الاستثمار تقدمت وازدهرت الرياضة بصفه عامة، فوجود الاستثمار يساعد على توفير فرص العمل للشباب، كما أن الاستثمار في المجال الرياضي يعمل على نمو

**دراسة عيسى (2015) والتي** هدفت للتعرف على دور الاستثمار الرياضي في الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (50) فرداً من أعضاء مجلس الإدارة بالأندية الرياضية.

ومن أهم النتائج: لا توجد خطة لاستثمار الرياضة بالنادي وصناعتها، ولا تسمح التشريعات بتحويل الأندية الرياضية إلى أندية ربحية.

**قام محمد (2015) بدراسة** هدفت الدراسة إلى التعرف على آليات تطوير فرص الاستثمار في الأندية الرياضية بإقليم كردستان العراق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على 13 فرد من هيئة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالأندية الرياضية والمستثمرين.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: أن هناك قصوراً في التشريعات واللوائح القانونية التي تشجع المستثمرين بالأندية الرياضية وتحفيزهم، ولا توجد قوانين ولوائح خاصة تنظم كيفية الاستثمار داخل الأندية الرياضية، وضرورة أن تدرك الأندية الرياضية أهمية الاستثمار بصفته مصدراً للتمويل.

**قام حسن (2015) بدراسة** هدفت إلى التعرف على الواقع الحالي للملاعب الخاصة لعينة قيد البحث، ووضع رؤية مقترحة لاستثمار تزايد أعداد الملاعب الخاصة في مصر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، وتمثلت العينة 22 ملعباً بنسبة 40% من الملاعب الخاصة بمحافظة الفيوم، و300 فرد من المترددين على الملاعب.

من أهم النتائج: إن أولى خطوات التطوير للملاعب الخاصة أن تقفن أوضاعها، وأن يديرها متخصصون من خريجي التربية الرياضية.

**وأجرى متولي (2014) دراسة** هدفت إلى معرفة العوامل المؤثرة في تنظيم المنشآت الرياضية وإدارتها ومدى استفادتها من التقدم التقني في هذا المجال، والتعرف على الاتجاهات الحديثة في التخطيط والتنظيم للمنشآت الرياضية وانعكاس ذلك على تصميم (تطوير) المنشآت الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي- الدراسات المسحية، وبلغت عينة الدراسة 65 مفردة، تم اختيارها بالطريقة العمدية من القادة العاملين في مجال الإدارة الرياضية والتربية الرياضية، وإدارة المنشآت الرياضية، كما استخدم للعينة 21 قائداً لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وتقنين أدوات جمع البيانات قيد البحث.

ومن نتائج الدراسة: عدم ربط المنشأة الرياضية بالبيئة المحيطة بها، وعدم دراسة معوقات التشغيل ونقاط الاختناق واقتراح الحلول المناسبة، وعدم وجود إستراتيجية تنظيمية واضحة للتسويق والرعاية للمنشآت الرياضية.

### ثانياً: الدراسات الأجنبية

الدراسات	الدراسات	الدراسات
60.5	66	كلية علوم الرياضة والنشاط البدني في جامعة الملك سعود
5.5	6	قسم التربية البدنية في جامعة جدة
16.5	18	قسم التربية البدنية في جامعة الملك فيصل
17.5	19	قسم التربية البدنية في جامعة جازان
100	109	المجموع

#### خامساً: أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة قام بتصميمها وتشمل على محورين هي:

- المحور الأول: واقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية في ضوء التجارب العالمية.

- المحور الثاني: واقع الاداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعات.

سادساً: التحليل السيكمي لعبارات محاور الدراسة (صدق وثبات أداة الدراسة).

ويقصد به التحقق من صدق، وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) على النحو التالي:

#### أولاً: صدق أداة الدراسة

##### أ- الصدق الظاهري للأداة

وللتأكد من صدق أداة الدراسة الظاهري تم عرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين وعددهم (13) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملاءمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله.

جدول (2) . معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.661	10	**0.762
2	**0.782	11	**0.875
3	**0.596	12	**0.812
4	**0.637	13	**0.728
5	**0.758	14	**0.661
6	**0.780	15	**0.853
7	**0.742	16	*0.684
8	**0.775	17	**0.715
9	**0.650	18	**0.833

\*\* دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

#### ب- الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي)

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة طُبِّق معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات

أجرى ساو و منغ (Li, C., Li, J., Cao, H. and Meng, Z., 2017) هدفت الدراسة إلى بيان الاستخدام الأمثل للمنشآت الرياضية الجامعية، ونظام الحجز عبر الإنترنت للرياضة الجامعية، واستخدم الباحث المنهج الكمي، وقد أثبت الباحث في بحثه الذي أجراه على المرافق الرياضية في جامعة تشنغتشو الحكومية في الصين، أن تعيين طاقم إداري فعال لإدارة المرافق الرياضية بالجامعة قد فعل العلاقة والتواصل مع الشركات المختصة؛ من أجل استثمار هذه المرافق، فطبق نظام وبوابة إلكترونية لجميع المرافق الرياضية بالجامعة، وتشغيلها بنظام الحجز والدفع المبكر لمن يرغب في استخدامها من خارج الجامعة، وأجرى تطبيق نظام تقني تشغيلي جديد لإدارة المرافق الرياضية في جامعة تشنغتشو الحكومية في الصين، وحل مشكلات وظيفة الحجز عبر الإنترنت، وتحسين الكفاءة الإدارية، وتلبية احتياجات الاستخدام الفعال للأماكن.

ومن نتائج الدراسة، أنه يمكن للنظام أن يكون تجربة لإدارة المرافق الرياضية بالجامعات الأخرى من خلال تصميم نظام تقني وتنفيذه للإدارة الرياضية.

كما قام دوهرتي (Doherty, A., 2013) بدراسة هدفت الدراسة إلى استخدام قيمة النظرية الجديدة في التحقيق حول الإدارة الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وخلصت هذه الدراسة إلى أن هناك الكثير من الدول التي تملك الموارد المالية والبشرية، ولكن لنقص الخبرة الإدارية بقيت في موقع متأخر، فالمنشآت الرياضية كغيرها من الأجهزة والهيئات الرياضية الأخرى تحتاج إلى العنصر الإداري الكفاء؛ لإدارتها واستثمارها وتنظيم شؤونها وتنسيق جهودها؛ وذلك من أجل تحقيق الأهداف التي أوجدت المنشأة أساساً من أجلها، فالإدارة في المجال الرياضي أصبحت عملية مهمة فيها.

#### إجراءات الدراسة

##### أولاً: منهج الدراسة

اتباع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة.

##### ثانياً: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من (2736) من أعضاء هيئة تدريس الجامعات السعودية.

##### ثالثاً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلليات وأقسام التربية البدنية بالجامعات السعودية وعددهم (109)، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1). يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجهة	أعضاء هيئة	النسبة
-------	------------	--------

واقع الاداء الإداري والاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية  
الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة،  
وجاءت النتائج كالتالي:

#### -أولاً: واقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة:

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الأول (واقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة) تراوحت ما بين (0.596) للعبارة الثالثة و (0.875) للعبارة الحادية عشرة، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، وارتباط المحور بعباراته، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الأول (واقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة) تراوحت ما بين (0.596) للعبارة الثالثة و (0.875) للعبارة الحادية عشرة، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، وارتباط المحور بعباراته، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

#### ثانياً: واقع الأداء الاستثماري بالمنشآت الرياضية في الجامعة.

**سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة**  
تم تحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، حيث تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5=0.8) بعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

جدول (3). معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.597	9	**0.770
2	**0.454	10	**0.699
3	**0.828	11	**0.606
4	**0.642	12	**0.559
5	*0.579	13	**0.504
6	**0.834	14	**0.685
7	**0.833	15	**0.750
8	**0.750	16	**0.750

\*\* دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

- من 1 إلى أقل من 1.80 يمثل (غير موافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.  
- من 1.80 إلى أقل من 2.60 يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.  
- من 2.60 أقل من 3.40 يمثل، (محايد) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.  
- من 3.40 أقل من 4.20 يمثل، (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.  
- من 4.20 إلى أقل من 5.00 يمثل، (موافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني (واقع الاداء الاستثماري بالمنشآت الرياضية في الجامعة) تراوحت ما بين (0.454) للعبارة الثانية و (0.834) للعبارة السادسة، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، وارتباط المحور بعباراته، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

#### ثانياً: ثبات أداة الدراسة

**بعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية**  
التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ.

**عرض ومناقشة النتائج**  
تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بتساؤل الدراسة العام والذي ينص على: "ما واقع الأداء الإداري في المنشآت الرياضية في الجامعات السعودية؟"

جدول (4). يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ" لأداة الدراسة".

مجاورة الدارسة	محاور الاستبانة	الفقرات	الثبات
المحور الأول	أولاً: واقع الأداء الإداري الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة	18	0.938
المحور الثاني	ثانياً: الأداء الاستثماري بالمنشآت الرياضية في الجامعة	16	0.911
الثبات العام لأداة الدراسة		34	0.925

**أ-واقع الأداء الإداري:**  
للتعرف على واقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (5). استجابات أفراد مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على العبارات المتعلقة بواقع الاداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة مرتبة تنازلياً وفق متوسطات الموافقة.

رقم العبارة	العبارة	التصنيف والتسوية	درجة الموافقة					مؤاخذة	مؤاخذة	مؤاخذة
			مؤاخذة	مؤاخذة	مؤاخذة	مؤاخذة	مؤاخذة			
1	في الجامعة إدارة خاصة بإدارة المنشآت الرياضية.	ك	74	21	11	11	-	ك	0.994	4.35
			63.2	17.9	9.4	9.4	-	%		
2	تتم عملية التخطيط في الجامعة على أساس أهداف محددة مسبقاً من الإدارة العليا.	ك	10	54	53	-	-	ك	0.638	3.63
			8.5	46.2	45.3	-	-	%		
3	في الجامعة خطة إستراتيجية لإدارة المنشآت الرياضية.	ك	10	64	21	11	11	ك	1.086	3.44
			8.5	54.7	17.9	9.4	9.4	%		
4	تملك الجامعة وصفاً وظيفياً للعاملين في إدارة المنشآت الرياضية.	ك	10	33	63	11	-	ك	0.771	3.36
			8.5	28.2	53.8	9.4	-	%		
5	تستقطب الجامعة المؤهلين للعمل في المنشآت الرياضية.	ك	10	53	21	33	-	ك	0.984	3.34
			8.5	45.3	17.9	28.2	-	%		
6	تتوافر المهارات الإدارية لدى قيادات إدارة المنشآت الرياضية في الجامعة لتحقيق أهدافها.	ك	10	22	63	22	-	ك	0.833	3.17
			8.5	18.8	53.8	18.8	-	%		
7	تحرص إدارة المنشآت الرياضية في الجامعة على تحسين جودة الأداء.	ك	20	23	31	43	-	ك	1.109	3.17
			17.1	19.7	26.5	36.8	-	%		
8	تحرص إدارة المنشآت الرياضية في الجامعة على التدريب ما بين برامجها واحتياجات المستفيدين منها.	ك	-	30	76	11	-	ك	0.572	3.16
			-	25.6	65.0	9.4	-	%		

تابع جدول رقم (5).

رقم العبارة	العبارة	التصنيف والتسوية	درجة الموافقة					مؤاخذة	مؤاخذة	مؤاخذة
			مؤاخذة	مؤاخذة	مؤاخذة	مؤاخذة	مؤاخذة			
9	تتوافق أهداف الخطبة الإستراتيجية لإدارة المنشآت الرياضية في الجامعة مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030.	ك	10	20	66	21	-	ك	0.820	3.16
			8.5	17.1	56.4	17.9	-	%		
10	تستفيد الجامعة من خبرات أعضاء هيئة التدريس في إدارة منشآتها الرياضية.	ك	21	21	31	36	8	ك	1.218	3.09
			17.9	17.9	26.5	30.8	6.8	%		
11	تستخدم الجامعة تقنية المعلومات والاتصالات لتنفيذ عمليات إدارة المنشآت الرياضية.	ك	-	43	43	20	11	ك	0.960	3.01
			-	36.8	36.8	17.1	9.4	%		
12	تملك الجامعة من الكفاءات الإدارية (الفنية) ما يمكنها من مواكبة التطور في مجال إدارة المنشآت الرياضية.	ك	11	20	44	42	-	ك	0.956	3.00
			9.4	17.1	37.6	35.9	-	%		
13	تطبق الجامعة معايير عالمية في اختيار قيادات المنشآت الرياضية.	ك	14	36	21	20	26	ك	1.363	2.93
			12.0	30.8	17.9	17.1	22.2	%		
14	تطور الجامعة الهيكل التنظيمي للمنشآت الرياضية باستمرار بما يحقق إستراتيجيات هذه المنشآت.	ك	10	11	44	52	-	ك	0.925	2.82
			8.5	9.4	37.6	44.4	-	%		
15	يتوافق أداء إدارة المنشآت الرياضية في الجامعة مع أداء الجامعات العالمية المتميزة في هذا المجال.	ك	10	24	26	48	9	ك	1.114	2.81
			8.5	20.5	22.2	41.0	7.7	%		
16	تعد إدارة الجامعة خططاً متكاملة لصقل مهارات القيادات المتميزة في إدارة المنشآت الرياضية.	ك	10	10	44	53	-	ك	0.921	2.80
			8.5	8.5	37.6	45.3	-	%		
17	تحرص إدارة المنشآت الرياضية في الجامعة على اقتناء كل جديد من التكنولوجيا الحديثة.	ك	-	20	55	31	11	ك	0.859	2.72
			-	17.1	47.0	26.5	9.4	%		
18	هناك اتصال دائم ما بين إدارة المنشآت الرياضية في الجامعة والجهات المعنية بتنظيم الرياضة في المملكة العربية السعودية.	ك	-	42	21	32	22	ك	1.145	2.71
			-	35.9	17.9	27.4	18.8	%		

الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة (3.05) من (5)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج

يتضح من الجدول (5) ما يلي: بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بواقع



وانحراف معياري (0.859). وهذه النتيجة تدل على محايدة أفراد عينة الدراسة (أي بدرجة متوسطة على تحرص إدارة المنشآت الرياضية في الجامعة على اقتناء كل جديد من التكنولوجيا الحديثة.

جاءت العبارة (7)، وهي "هناك اتصال دائم ما بين إدارة المنشآت الرياضية في الجامعة والجهات المعنية بتنظيم الرياضة في المملكة العربية السعودية" بالمرتبة الثامنة عشرة بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (2.71 من 5)، وانحراف معياري (1.145). وهذه النتيجة تدل على محايدة أفراد عينة الدراسة (أي بدرجة متوسطة) هناك اتصال دائم ما بين إدارة المنشآت الرياضية في المملكة العربية السعودية.

من خلال عرض نتائج الجدول أعلاه يتضح أن أفراد مجتمع الدراسة (قيادات الكليات وأعضاء هيئة التدريس) محايدون (أي بدرجة متوسطة) على واقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حسن (2015) والتي أظهرت أولى خطوات التطوير للملاعب الخاصة أن تقنن أوضاعها وأن يديرها متخصصون من خريجي التربية الرياضية، وهذا ما يؤكد قيادات الكليات وأعضاء هيئة التدريس، وذلك في عبارة ضرورة تطبيق الجامعة معايير عالمية في اختيار قيادات المنشآت الرياضية، وتشير كذلك هذه النتائج إلى عدم معرفة قيادات الكليات وأعضاء هيئة التدريس بكيفية إدارة هذه المنشآت، نظراً لعدم إشراكهم في إدارة هذه المنشآت، ومعرفتهم لواقعها الحالي، مما يحتم أهمية إشراك هذه الفئة المهمة جداً والمتخصصة في إدارة المنشآت تخطيطاً وتطويراً وتوظيفاً واستشارة.

#### ب- واقع الأداء الاستثماري

للتعرف على واقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة، حب الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة (قيادات الكليات وأعضاء هيئة التدريس) على هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

واقع الاداء الإداري والاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية الخماسي، التي تشير إلى درجة محايد (أي بدرجة متوسطة).

إن هناك اختلافاً في درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة، على واقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (2.71 إلى 4.35) وهذه المتوسطات تقع في الفئات (الثالثة، والرابعة، والخامسة) من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (محايد، موافق، موافق بشدة) على أداة الدراسة.

وقد جاءت أعلى ثلاث عبارات في هذا المحور، وفق الآتي: جاءت العبارة (1)، وهي "توجد في الجامعة إدارة خاصة بإدارة المنشآت الرياضية" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (4.35 من 5)، وانحراف معياري (0.994). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة (أي بدرجة كبيرة جداً) على وجود إدارة خاصة في الجامعة بإدارة المنشآت الرياضية.

جاءت العبارة (17)، وهي "تتم عملية التخطيط في الجامعة على أساس أهداف محددة مسبقاً من الإدارة العليا" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (3.63 من 5)، وانحراف معياري (0.638). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة، (أي بدرجة كبيرة) على عملية التخطيط في الجامعة تتم على أساس أهداف محددة مسبقاً من الإدارة العليا.

جاءت العبارة (2)، وهي "يوجد في الجامعة خطة إستراتيجية لإدارة المنشآت الرياضية" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (3.44 من 5)، وانحراف معياري (1.086). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة (أي بدرجة كبيرة) على وجود خطة إستراتيجية في الجامعة لإدارة المنشآت الرياضية. في حين جاءت أدنى ثلاث عبارات في هذا المحور، وفق الآتي:

جاءت العبارة (11)، وهي " بالمرتبة السادسة عشرة بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (2.80 من 5)، وانحراف معياري (0.921). وهذه النتيجة تدل على محايدة أفراد عينة الدراسة (أي بدرجة متوسطة) على إعداد إدارة الجامعة خطاً متكاملًا لصقل مهارات القيادات المتميزة في إدارة المنشآت الرياضية.

جاءت العبارة (9)، وهي "تحرص إدارة المنشآت الرياضية في الجامعة على اقتناء كل جديد من التكنولوجيا الحديثة" بالمرتبة السابعة عشرة بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (2.72 من 5)،

جدول (6). استجابات أفراد مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على العبارات المتعلقة بواقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة مرتبة تنازلياً وفق متوسطات الموافقة.

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	البيانات	الترتيب
			موافق	محايد	موافق بشدة	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	المنشآت الرياضية في الجامعات السعودية من الممكن أن تصبح استثماراً قوياً ذا أبعاد اقتصادية.	ك	95	22	-	-	-	4.81	0.392	1
			81.2	18.8	-	-	-			
2	وجود إدارة متخصصة في الاستثمار للمنشآت الرياضية في الجامعة مهم في تحقيق أهداف تلك المنشآت.	ك	96	-	-	11	10	4.38	1.357	2
			82.1	-	-	9.4	8.5			
3	تعد الإدارة الفاعلة هي المسؤولة عن نجاح استثمار المنشآت الرياضية.	ك	56	43	18	-	-	4.32	0.729	3
			47.9	36.8	15.4	-	-			
4	يوفر الاستثمار في منشآت الجامعة موارد قوية تدعم أداؤها.	ك	54	32	11	10	10	3.94	1.295	4
			46.2	27.4	9.4	8.5	8.5			
5	توفر الجامعة منشآت رياضية متميزة تسمح لها بالاستثمار.	ك	31	31	45	10	-	3.71	0.956	5
			26.5	26.5	38.5	8.5	-			
6	تستفيد الجامعة من خبرات الدول المتقدمة في مجال استثمار المنشآت الرياضية.	ك	21	31	44	21	-	3.44	0.986	6
			17.9	26.5	37.6	17.9	-			
7	تقوم الجامعة بدراسات اقتصادية ذات أبعاد استثمارية حول احتياجات المجتمع من المنشآت الرياضية.	ك	12	42	42	21	-	3.38	0.899	7
			10.3	35.9	35.9	17.9	-			
8	تقدم الجامعة خطة استراتيجيَّة معلنة لتسويق منشآتها الرياضيَّة.	ك	22	21	53	21	-	3.38	0.989	8
			18.8	17.9	45.3	17.9	-			
9	تجذب الجامعة المستثمرين نحو الاستثمار في منشآتها الرياضيَّة.	ك	32	32	21	11	21	3.37	1.436	9
			27.4	27.4	17.9	9.4	17.9			
10	تتبنى الجامعة ثقافة للتنمية المستدامة في استثمار المنشآت الرياضية.	ك	21	21	44	20	11	3.18	1.193	10
			17.9	17.9	37.6	17.1	9.4			
11	توفر الجامعة مزايا لتهيئة المنشآت الرياضية للاستثمار.	ك	-	31	55	31	-	3.00	0.731	11
			-	26.5	47.0	26.5	-			
12	توجد رؤية وسياسات وتشريعات واضحة ومعلنة لدعم الاستثمار في المنشآت الرياضية.	ك	20	-	56	41	-	2.99	1.021	12
			17.1	-	47.9	35.0	-			
13	تطور الجامعة من برامجها الرياضية على نحو يلبى احتياجات المستفيدين من خارج الجامعة.	ك	22	-	43	42	10	2.85	1.201	13
			18.8	-	36.8	35.9	8.5			

تابع جدول (6).

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي العام	البيانات	الترتيب
			موافق	محايد	موافق بشدة	غير موافق	غير موافق بشدة			
14	تولى الجامعة اهتماماً لمقتربات منسوبيها وتسهيلات في تطوير وتحسينها خدمات منشآتها الرياضيَّة.	ك	-	20	56	20	21	2.64	0.969	14
			-	17.1	47.9	17.1	17.9			
15	في الجامعة منصة إلكترونية يستفيد منها المستثمرون في المجال الرياضي.	ك	-	20	33	32	32	2.35	1.061	15
			-	17.1	28.2	27.4	27.4			
16	تستفيد الجامعة من خدمة أعضاء هيئة التدريس في استثمار منشآتها الرياضيَّة.	ك	-	22	10	64	21	2.28	0.972	16
			-	18.8	8.5	54.7	17.9			
-	0.686	3.38								

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بواقع

يتضح من الجدول الموضح أعلاه ما يلي :

جاءت العبارة (15)، وهي " بالمرتبة الرابعة عشرة بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (2.64 من 5)، وانحراف معياري (0.969). وهذه النتيجة تدل على محايدة أفراد عينة الدراسة (أي بدرجة متوسطة) على تولى الجامعة اهتمام لمقترحات منسوبيها ومستفيديها في تطوير خدمات منشآتها الرياضية وتحسينها.

جاءت العبارة (10)، وهي " توجد في الجامعة منصة إلكترونية يستفيد منها المستثمرون في المجال الرياضي " بالمرتبة الخامسة عشرة بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (2.35 من 5)، وانحراف معياري (1.061). وهذه النتيجة تدل على محايدة أفراد عينة الدراسة (أي بدرجة متوسطة) على وجود منصة إلكترونية في الجامعة يستفيد منها المستثمرون في المجال الرياضي.

جاءت العبارة (3)، وهي " تستفيد الجامعة من خدمة أعضاء هيئة التدريس في استثمار منشآتها الرياضية " بالمرتبة السادسة عشرة بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (2.28 من 5)، وانحراف معياري (0.972). وهذه النتيجة تدل على محايدة أفراد عينة الدراسة (أي بدرجة متوسطة) على أن الجامعة تستفيد من خدمة أعضاء هيئة التدريس في استثمار منشآتها الرياضية.

ويتضح من هذه النتائج ان الجامعات لا تقوم باشتراك المتخصصين في الاستثمار من أعضاء هيئة التدريس في منشآتها الرياضية، وكذلك عدم تركيزها على الأنواع الإلكترونية التي يستفيد منها المستثمرون، وكذلك عدم وضوح الخطط الإستراتيجية والسياسات الخاصة باستثمار المنشآت الرياضية.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة سالم (2016): التي تناولت واقع الاستثمار الرياضي بكرة القدم بالهيئات الرياضية والشبابية بمحافظة الشرقية حيث اكدت على أن الاستثمار الرياضي يحقق عوائد مالية كبيرة، وكذلك الارتفاع بنظم الاتصال والمعلومات لمواكبة التطورات بما يسهل على المستثمرين الاستثمار في المجال الرياضي، كما اتفقت مع دراسة عباس (2016): والتي تناولت الاستثمار في الأندية الرياضية الخاصة: أهميته، ومجالاته، ومعوقاته حيث اكدت أن الاستثمار في المجال الرياضي يعمل على نمو الاقتصاد في حالة إدارته إدارة اقتصادية سليمة.

### الاستنتاجات والتوصيات

#### أولاً: الاستنتاجات

أوضحت نتائج الدراسة بأن:

- واقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعات من وجهة نظر عينة الدراسة جاء بمتوسط (3.05) وهي بدرجة متوسطة بناءً على المحك

الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة (3.38 من 5)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي، التي تشير إلى درجة محايد (أي بدرجة متوسطة).

هناك اختلافاً في درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة على واقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (2.28 إلى 4.81) وهذه المتوسطات تقع في الفئات (الثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة) من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) على أداة الدراسة، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بشدة (أي بدرجة كبيرة جداً) على ثلاث عبارات من العبارات المتعلقة بواقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (4.32 إلى 4.81)، وهذه متوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي المتدرج التي تشير إلى درجة موافق بشدة على أداة الدراسة.

وقد جاءت أعلى ثلاث عبارات في هذا المحور، وفق الآتي:

جاءت العبارة (5)، وهي " المنشآت الرياضية في الجامعات السعودية من الممكن أن تصبح استثماراً قوياً ذا أبعاد اقتصادية " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (4.81 من 5)، وانحراف معياري (0.392). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة (أي بدرجة كبيرة جداً) على أنه من الممكن للمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية أن تصبح استثماراً قوياً ذا أبعاد اقتصادية.

جاءت العبارة (4)، وهي " وجود إدارة متخصصة في الاستثمار للمنشآت الرياضية في الجامعة مهم في تحقيق أهداف تلك المنشآت " بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (4.38 من 5)، وانحراف معياري (1.357). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة (أي بدرجة كبيرة جداً) على وجود إدارة متخصصة في الاستثمار للمنشآت الرياضية في الجامعة مهم في تحقيق أهداف تلك المنشآت.

جاءت العبارة (2)، وهي " تعد الإدارة الفاعلة هي المسؤولة عن نجاح استثمار المنشآت الرياضية " بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (4.32 من 5)، وانحراف معياري (0.729)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة (أي بدرجة كبيرة جداً) على أن الإدارة الفاعلة هي المسؤولة عن نجاح استثمار المنشآت الرياضية.

بينما جاءت أدنى ثلاث عبارات في هذا المحور، وفق الآتي:

دسوق، مصر. عيسى، (2015م). دور الاستثمار الرياضي في الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة*، (69)، 114-135.

دنيا محمد عادل عبد العزيز، (2016م). رؤية مستقبلية لتطبيق نظام صناديق الاستثمار الهيئات الرياضية. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، (77)، 195-217.

متولي، أحمد السيد محمود. (2014م). آليات تطوير إدارة المنشآت الرياضية بجمهورية مصر العربية. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة*، (72)، 27-64.

محمد، أشرف صبحي. وآخرين (2015م). آليات تطوير فرص الاستثمار في الأندية الرياضية بإقليم كردستان العراق. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة*، (24)، 163-184.

محمود، علي لطفى. (2007م). إدارة أزمة الاستثمار في ضوء التكتلات الاقتصادية العالمية، المؤتمر السنوي الثاني عشر، جامعة عين شمس، دار الضيافة، القاهرة.

#### ثانياً - المراجع الأجنبية

- Chalip, L. (2006). *Toward a distinctive sport management discipline*. Journal of Sport Management.
- Coale, A.J. and Hoover, E.M. (2015). *Population growth and economic development*. Princeton University Press.
- Doherty, A. (2013). *Investing in sport management. The value of good theory*. Sport Management Review.
- Doherty, A. (2013). *Investing in sport management. The value of good theory*. Sport Management Review.
- Gratton, C., Shibli, S. and Coleman, R. (2006). *The economic impact of major sports events. a review of ten events in the UK*. The Sociological Review, 54(s2).
- Li, C., Li, J., Cao, H. and Meng, Z. (2017). *Design and Implementation of Online Booking System of University Sports Venues*. In MATEC Web of Conferences (Vol. 100, p. 02024). EDP Sciences.
- Negandhi, A.R. (2012). *Management and economic development. The case of Taiwan*. Springer Science & Business Media.
- Price, I.F., Matzdorf, F., Smith, L. and Agahi, H. (2003). *The impact of facilities on student choice of university. Facilities*, 21(10), pp.212-222.
- Siegfried, J. and Zimbalist, A., (2000). *The economics of sports facilities and their communities. The Journal of Economic Perspectives*, 14(3), pp.95-114.

الموضوع من قبل الباحث ما يعني ان الواقع الإداري في المنشآت الرياضية في الجامعات شبة متدني وبحاجة إلى مزيد من الاهتمام.

- واقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة، جاء بمتوسط (3.38) وهي درجة متوسطة بناءً على المحك الموضوع من قبل الباحث ما يعني ان الواقع الاستثماري في المنشآت الرياضية في الجامعة متدني.

#### ثالثاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- 1- الاستفادة من الكفاءات الموجودة في الجامعات السعودية من أكاديميين متخصصين في مجال الإدارة الرياضية والاستثمار الرياضي.
- 2- ضرورة الاستفادة من طلاب الأقسام الرياضية المختلفة في الجامعات السعودية في إدارة المنشآت الرياضية خاصة فيما يتعلق بالتطبيق العملي لمادة التعلم بالخبرة العملية والتدريب الميداني.
- 3- الاستفادة من الخبرات العالمية في مجال إدارة استثمار المنشآت الرياضية بالجامعة.
- 4- ضرورة تقديم دورات تدريبية لتأهيل القيادات لاستثمار المنشآت الرياضية داخل الجامعة وخارجها.
- 5- ضرورة استقطاب الكفاءات المطلوبة في مجال إدارة الأنشطة الرياضية في الجامعة.
- 6- إجراء دراسات تكون امتداد للدراسة الحالية لما من شأنه وضع إستراتيجية لإدارة المنشآت الرياضية في الجامعات السعودية.

#### المراجع

##### أولاً المراجع العربية

- حسن، معتز علي. (2015م - مارس). *استثمار الملاعب الخاصة بين الواقع والمأمول دراسة تحليلية*. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، مصر.
- سالم، محمود سالم محمد. (2016م). واقع الاستثمار الرياضي بكرة القدم بالهيئات الرياضية والشبابية بمحافظة الشرقية. *مجلة البحوث التربوية الرياضية*، 54(100)، 30-49.
- عباس، محمد أحمد. (2016م). الاستثمار في الأندية الرياضية الخاصة: أهميته، مجالاته، معوقاته. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، (78)، 344-358.
- عبد الحميد، مؤمن عبد العزيز. عبد الحليم، عبده محمود. (2015م). *استثمار المنشآت الرياضية في الوطن العربي*. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،

